> “”![illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
> [illegible] [illegible]) 21:9 [illegible] —)

“ليكن اسم ربنا يسوع المسيح مباركًا.”

مرحبًا أيها الأحباء، لنتمعن معًا في كلمة الله.

قبل دخول يسوع إلى أورشليم، أرسل تلاميذه ليحضروا جحشًا (حمارًا صغيرًا) ليجتاز عليه إلى المدينة. لم يكن هذا حدثًا عشوائيًا، بل تحقيقًا لنبوة قديمة:

> “[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] :[illegible] [illegible] [illegible]
> ”.[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
> [illegible]) 9:9 [illegible] —)

---

1. تحقيق النبوة بروح التواضع

كل تفاصيل دخول يسوع إلى أورشليم كانت تحقيقًا مقصودًا للكتاب المقدس.
فالملوك في العصور القديمة كانوا يركبون الخيول في الحروب، أما الحمير فكانت
رمز السلام.

باختياره الحمار، أعلن يسوع أنه ملك السلام وليس قائد حرب.

> *“”.[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]*
> *[illegible]) 11:29 [illegible] —)*

المسيح جاء ليصالح الإنسان مع الله، لا ليقود ثورة سياسية.

---

2. طبيعة الحمار: البساطة والإدراك

يتميز الحمار بالحساسية الشديدة والقدرة على التمييز.
أحيانًا يُظن أنه عنيد، لكن عناده في الحقيقة هو إدراك للخطر.

وهذا يذكّرنا بالتمييز الروحي:

> “[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

> ”.□□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□
> □□□□□□□□□□□*) 5:14 □□□□□□□□□□ —)*

كما حدث مع حمار بلعام الذي رأى ملاك الرب بينما النبي نفسه لم يرَ:

> “□□□□□□□ □□□□□□□□ ...□□□□□□□ □□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□
> ”.□□□□□□□ □□□
> □□□□□□□□□□□*) 22:23 □□□ —)*

الحمار أدرك ما لم يدركه النبي — صورة عميقة للبصيرة الروحية.

---

3. رمز الطاعة والحمل

الحمار رمز للحمل والخدمة.
وفي شريعة موسى، كان الحمار البِكر يُعتبر غير طاهر، لكنه يُفدى بحمل:

> “”.□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□
> □□□□□□□□□□□*) 13:13 □□□□□ —)*

وهنا يظهر رمز عجيب:
الحمل (المسيح) يركب على الحمار (المخلوق غير الطاهر)
إشارة إلى أن المسيح جاء ليفدي ما هو غير طاهر.

> *“”.*□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□
> □□□□□□□□□□□*) 1:29* □□□□□□ *—)*

---

4. دخول المسيح إلى أورشليم

عندما دخل يسوع، كان الجمع يصرخ:

> *“”!*□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□ *!*□□□□□ □□□□□ □□□□□□
> □□□□□□□□□□□*) 21:9* □□□□ *—)*

كان الحمار يحمل على ظهره مخلّص العالم نفسه.
لم يكن يحمل ملكًا أرضيًا، بل ملك الملوك.

---

5. دعوة روحية لنا

كل الخليقة تشهد لله:

> *“”.*□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□
> □□□□□□□□□□*) 8:22* □□□□□□ *—)*

إذا كان الحمار قد خضع ليحمل المسيح، فكم بالحري نحن؟

> *“*□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□ □□□□□ □□□□□□□
> *”.*□□□□□□□
> □□□□□□□□□□*) 11:28* □□□□ *—)*

---

6. الخلاص والتوبة

الحمار يرمز أيضًا إلى الخدمة والتواضع، والله يستخدم الضعفاء ليُظهر مجده.

لكن الدعوة اليوم واضحة: التوبة والرجوع إلى المسيح.

> “□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□□
> ”.□□□□□□□□
> □□□□□□□□□□*) 2:38 □□□□□□ —)*

---

7. المسيح هو الطريق

> “□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□ □□□□ .□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□ □□□□
> ”.□□
> □□□□□□□□□□*) 14:6 □□□□□□ —)*

المسيح دخل أورشليم على حمار ليُعلن ملكوتًا لا يقوم على القوة، بل على التواضع والمحبة.

خاتمة

كما خضع الحمار لحمل الملك، هكذا نحن مدعوون أن نكون أواني متواضعة لحمل حضور المسيح.

ليكن حياتنا إعلانًا لمجده، لا لأنفسنا.

مَارَنَاثَا — الرب آتٍ.

Share on:
WhatsApp

Print this post